مساهمة الصندوق الائتماني للاتحاد الأوروبي لاستجابة اليونيسف للأزمة السورية تصل إلى ما يقرب من 200 مليون يورو

UNICEF/UN066157/Rostkowski

عمّان/بروكسل/نيويورك، 20 حزيران/يونيو 2017- في اليوم العالمي للاجئين، يجدد الاتحاد الأوروبي التزامه نحو جيل من الأطفال المتضرّرين من الحرب في سوريا. ستتمكن اليونيسف، ومن خلال ما حصلت عليه من تبرع بمبلغ إضافي قدره 90 مليون يورو، من تزويد الأطفال والشباب المعرضين للخطر في كلّ من الأردن ولبنان وتركيا بإمكانية الحصول على خدمات التعليم والحماية.

ستواصل اليونيسف، من خلال الصندوق الائتماني الإقليمي للاتحاد الأوروبي استجابة للأزمة السورية (صندوق مدد)، العمل مع شركائها والبلدان المضيفة على تزويد مئات الآلاف من الأطفال والشباب بإمكانيّة الحصول على الخدمات الأساسية، بما فيها التعليم، والتدريب المهني، والدعم النفسي-الاجتماعي، والحماية من الزواج المبكر وعمالة الأطفال، وتمكين الناس في أمور حياتهم.

بهذا التبرع الأخير، يصل إجمالي تمويل الصندوق الائتماني للاتحاد الأوروبي لعمل اليونيسف استجابة للأزمة السورية إلى ما يقرب من 200 مليون يورو. كما أنّه يأتي في أعقاب تعيين السوريّة مزون المليحان ، 19 عاماً، كسفيرة للنوايا الحسنة لليونيسف، وهي أول شخص يصبح سفيراً لليونيسف وهو يحمل صفة لاجئ بشكل رسمي.

مع دخول النزاع الان في عامه السابع الآن، يعيش ما يقرب من مليوني طفل أتوا من سوريا، كلاجئين في كلّ ، حدّها ن السمات
الفريدة والقيمة الإضافيّة لما يمنحه الصندوق الائتماني للاتحاد الأوروبي، هو الدعم الذي يحصل عليه اللاجئون وكذلك المجتمعات المضيفة المتضررة من هذه الأزمة التي طال أمدها.

قال أنتوني ليك، المدير التنفيذي لليونيسف: "أظهر صندوق مدد نتائجه الإيجابية على الأطفال المتضررين من النزاع، وذلك من خلال مساعدتهم على العودة للمدالاس ةالتعليم، وتزويدهم بالدعم الذي يحتاجونه ليس لإعادة بناء حياتهم فحسب وإنما لإعادة إعمار سوريا ". وأضاف قائلاً: "من الضروري ان نستفيد من هذا الزخم من أجل الوصول إلى المزيد من الاطفال والشباب، وذلك لأن الإستثمار في مستقبل سوريا يعتمد على الإستثمار في أطفالها وشبابها".

أمّا يوهانس هان، مفوض الاتحاد الاوروبيّ لسياسة الجوار الاوروبية وتوسيع المفاوضات فقال: "بإمكاننا، بل وعلينا بذل المزيد من الجهود للمساعدة". وأضاف: "لقد حقّق التعاون بين الاتحاد الأوروبي واليونيسف نتائج ملموسة بالفعل: إذ يلتحق عدد متزايد من الأطفال بالمدارس ويتلقّون خدمات الحماية والخدمات النفسية-الاجتماعية. لا مجال للتقاعس أبداً. ثمن الفشل لن يقع على أطفال سوريا فحسب، بل على المنطقة وعلى العالم أجمع".

وتماشيا مع الالتزامات التي تمّ التعهد بها في مؤتمرات المانحين لسوريا على مدى السنوات الست الماضية، ولا سيما مؤتمريّ لندن وبروكسل، فإنّ الاتحاد الأوروبي واليونيسف متّفقان في عزمهما بالاستثمار في أولئك الذين سيبنون مستقبل أكثر إشراقاً لسوريا وللمنطقة: أي الأطفال.

طفل مثل نزار، 12 عاماً، قد يكون واحداً منهم. لقد خرج نزار من المدرسة في حلب، سوريا، بسبب الحرب، وأدّى ذلك إلى تراجعه في القراءة والكتابة بعد أن فرّ مع عائلته إلى الأردن. مؤخّراً، تحقّق حلمه في العودة إلى المدرسة حين حضر إلى أحد مراكز "مكاني" للتعلم لمدة عام. قام المركز، والذي تدعمه اليونيسف من خلال الصندوق الائتماني للاتحاد الأوروبي، بتعليم نزار ومئات آخرين مثله، المهارات الأساسية التي تمكّن الأطفال من العودة إلى الفصول الدراسية.

يقول نزار: "أريد مواصلة تعليمي ودراسة الهندسة في الجامعة".

تأتي هذه المساهمة الأخيرة من الاتحاد الأوروبي في وقت حرج بالنسبة لليونيسف التي تواجه أكبر أزمة تمويل عرفتها المنظمة منذ أن بدأت في الاستجابة للأزمة السورية، وذلك منذ أكثر من ست سنوات. إن الفجوة في العجز المالي شديدة لدرجة قد تضطر اليونيسف بسببها إلى تقليص بعض برامجها الأساسيّة للأطفال أو وقفها كلّياً.

ملاحظة للمحررين

الصندوق الائتماني الإقليمي للاتحاد الأوروبي استجابة للأزمة السورية (مدد) واليونيسف

منذ أيلول/سبتمبر 2015، عملت اليونيسف مع الصندوق الائتماني الإقليمي للاتحاد الأوروبي استجابة للأزمة السورية (صندوق مدد)، لتوفير التعليم المستدام والنوعي لجميع الأطفال المتضررين من الأزمة السوريّة. ويشكل الصندوق الائتماني للاتحاد الأوروبي جزءاً من استراتيجية شاملة لاستجابة معزّزة ومتّسقة للأزمة السورية. وفي أيلول/سبتمبر 2015، ساهم الصندوق الائتماني للاتحاد الأوروبي بمبلغ 12.5 مليون يورو لليونيسف في تركيا. وكذلك ساهم الصندوق الائتماني للاتحاد الأوروبي في آذار/مارس 2016 بمبلغ 90 مليون يورو لليونيسف، لدعم الأطفال والشباب المتضررين من الأزمة السورية في كلّ من الأردن ولبنان وتركيا.

تعمل اليونيسف، بالتعاون الوثيق مع الصندوق الائتماني للاتحاد الأوروبي والبلدان المضيفة والشركاء، في كلّ من البلدان والمجتمعات المحليّة الأكثر تضرراً من الأزمة وبشكل مباشر، على توفير التعليم والحماية من الأذى لمئات الآلاف من الأطفال اللاجئين السوريين والشباب الذين يعانون ظروفاً هشّة. ويهدف الصندوق إلى تعزيز فرص التعليم والحماية وفرص المشاركة للأطفال والشباب، سواء كانوا أطفالاً لاجئين أو من أفراد المجتمعات المضيفة الهشّة، كي يتمكنوا من التمتع بالتعليم النوعي. كما يهدف الصندوق الائتماني إلى زيادة فرص حصول الشباب على التدريب المهني وإعدادهم للعمل، مع إتاحة فرص متساوية للفتيات وللفتيان.

للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع التالي: http://www.eutf-unicef.org/

يرجى العثور على الرابط إلى الفيديو من زيارة إسماعيل بيه للاجئين السوريين في الأردن هنا

للمزيد من المعلومات، يُرجى الإتّصال مع:

إيريس ابراهيم، المفوّضيّة الأوروبيّة

هاتف: +32 (0) 229 67209 iris.abraham@ec.europa.eu

مالييني كامب يِنسين، مكتب اليونيسف الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا،

هاتف: +962 (0) 791096 500 mjensen@unicef.org

سيمون إنغرام، يونيسف، بروكسل

هاتف +32 491 90 51 18، singram@unicef.org